أحداث في الميزان: علاوش يخفي موقف مسلمي الشام من كيان يهود

 الحدث:

عربي 21 : قال إسلام علاوش الناطق باسم "جيش الإسلام"، أحد فصائل المعارضة المسلحة السورية، إن الشعب السوري هو الذي سيقرر في إجراء اتفاق سلام بين سوريا والاحتلال الإسرائيلي من عدمه.

وأضاف علاوش في مقابلة مع الباحثة الإسرائيلية أليزابيث تسوركوب :"سيتم حسم هذا الموضوع وغيره فيما يتعلق بالسياسة الخارجية لسوريا من قبل مؤسسات الدولة، التي ستقوم عندما تنتصر الثورة ويختار الشعب السوري ممثليه بحرية"، وفق موقع الإسرائيلي ;quot&المصدر;quot&.

الميزان:

من المثير للدهشة بداية هو قبول ناطق باسم فصيل مسلم إجراء مثل هذا اللقاء مع باحثة تنتمي إلى هذا الكيان الغاصب ؛ فضلا عن الإدلاء بتصريحات ضبابية في شكلها انهزامية في حقيقتها ، ونحن وإن كنا نجزم بأن أهل الشام لن يقبلوا بأسد ثالث بعد الأب والابن لن يقبلوا بعميل جديد يحرس أمن كيان يهود الذي ينظر له كل المسلمون على أنه عدو محتل ، وإن كنا نجزم بذلك لكننا نقول بأن هذا ليس من ما يساوم عليه الشعب الذي لن يصوت بين حق وباطل ، فهذا ليس موقفا متغيرا بل هو ثابت بأمر الله وأحكامه حتى إزالة هذا الكيان المغتصب لأرض المسلمين المباركة .

إن المسلم واضح صريح يقول الحق ولا يجامل فيه ولا يهرب إلى الأمام تحت ذريعة الشعب هو من يقرر كلما سئل عن موقف قد لايرضى به أعداء الإسلام، لأن السيادة في الإسلام للشرع وأحكامه ، لا للشعب الذي لاينبغي له مخالفة خالقه وعلى هذا الأساس يجب أن تبنى المواقف وتكون التصريحات .

إن الغرب الرأسمالي لن يغير نظرته العدائية للمسلمين مهما نمقوا في كلماتهم نحوه ومهما أخفوا مواقفهم الحقيقية التي يمليها عليهم الإسلام، ونحن نرى اليوم تكالب الدول على ثورة الشام من كل حدب وصوب ،فعلينا أن لانرتجي منهم بعد اليوم مظنة خير أو عون، بل علينا أن نتقي مكرهم وكيدهم بدرع الله وحمايته التي تتنزل على من أخلص لله النية والهدف والطريق .

(إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة أن لا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون * نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ماتشتهي أنفسكم ولكم فيها ماتدعون) .

المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية سوريا